

أخذ الطابور يتجه إلى الأبواب ويتسرب بين الممرات ..
أضافت : « إذن نلتقى مرة أخرى في بداية الشهر القادم »
« ربما تكون ظروفنا أفضل .. ربما نحاول أكثر !! » .
وافقت على موعد الاجتماع ثلاث سيدات هن كل من بقي
معها بعد أن تبخرت الباقيات وهي تصرخ « لا تدفن
رؤوسكن في قبور اليأس أيتها النساء » .
ثم جمعت أوراقها .. وقبل أن تنصرف أمسكت قلمها وفي
نهاية محضر الجلسة كتبت :
« المؤتمر القادم في أول الشهر القادم »
ثم سحبت حقيبة يدها ..
ومضت تتكىء على جدران القاعة الفارغة ...

